

نعمة الذريعة في نصره الشريعة

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين .

الحمد لله رب العالمين وصلاته وسلامه على خير خلقه أجمعين محمد سيد المرسلين وخاتم النبيين وإمام المتقين وقائد الغر المحجلين وعلى آله وأصحابه أعلام الهدى وأئمة الدين وعلى سائر عباد الله الصالحين صلاة وسلاما دائمين متصلين إلى يوم جمع الأولين والآخرين وبعد فهذه أبحاث ظهرت للخاطر الفاتر على مواضع من كتاب الفصوص قصدت بها نصره الشريعة وأهلها وبينت ضلال فرقة الوجودية وجهلها وسميتها نعمة الذريعة في نصره الشريعة والله المطلاع على النيات وما تشتمل عليه الطويات وهو حسبي ونعم الوكيل .

قال في الديباجة أما بعد فإنني رأيت رسول الله في مبشرة أريتها في العشر الآخر من محرم سنة سبع وعشرين وستمائة بمحروسة دمشق ويده كتاب فقال لي خذ هذا كتاب فصوص الحكم خذ واخرج به إلى الناس ينتفعون به فقلت السمع والطاعة لله ولرسوله ولأولي الأمر منا كما أمرنا إلى آخر ما ذكر